



قسم اللغة العربية وآدابها

مظاهر السرد في النقد العربي القديم

Aspects of Narration in Ancient Arabic Criticism

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في النقد الأدبي

مقدمة من الباحثة

ابتهاال نظير نظير عبد المحسن

المدرس المساعد بقسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة الفيوم

إشراف

الدكتورة

فاطمة محمد علي

مدرس الأدب العربي

كلية الآداب - جامعة الفيوم

الأستاذ الدكتور

عبد العاطي كيوان

أستاذ الأدب الحديث

كلية الآداب - جامعة الفيوم

2022م / 1443هـ

ملخص الرسالة

يوظف البحث بدراسة مظاهر السرد في النقد العربي القديم في ضوء علم السرد الحديث، حيث انطلق من كون النقد القديم يعرض المادة النقدية في قالب حكاوي، معتمداً على أساليب سردية في طرح الموضوعات، ومناقشة الأفكار، وسرد الأخبار، ما أسهم في تجلي البعد السردى للخطاب النقدى القديم، بالإضافة إلى التطور الذى لحق علم السرد فأصبح يقارب خطابات مختلفة، أدبية وغير أدبية، فكان الخطاب النقدى واحداً من تلك الخطابات التى تصلح للمقاربة السردية.

ويهدف البحث إلى وصف تجليات السرد فى الخطاب النقدى القديم، وتقديم وصف منهجى لخطاب السردية، ومن ثم فإن البحث مَعْنَى بالكيفية التى يقدم بها النقد مادته النقدية. وامتدت عينة الدراسة من القرن الثالث للهجرة إلى القرن الخامس، وضمّت خمسة مؤلفات نقدية مهمة فى تاريخ النقد على اختلاف أطواره، وموضوعاته، فبدأ بـ "طبقات فحول الشعراء" لابن سلام الجمحي، ثم "أخبار أبي تمام" للصولي، وتلاه "الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري" للآمدي، فـ"الوساطة بين المتبني وخصومه" للقاضي الجرجاني، وانتهى بـ"دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني.

جاء البحث فى مقدمة، ومدخل، وخمسة فصول، وخاتمة. جاءت المقدمة لتؤسس لموضوع البحث من حيث فكرة الموضوع، وأهدافه، والمنهج المتبع، وإجراءاته، وأدواته. ثم المدخل النظرى الذى عرض لبعض الموضوعات النظرية بإيجاز، مثل تطور البحث السردى منذ نشأته من نبع البنيوية، وحتى انفتاحه ليصبح علماً متعدد الاختصاصات، وفكرة السرد النقدى أو النقد السردى، وعرض بعض المصطلحات السردية نظرياً.

واضطلع الفصل الأول بدراسة السرد التاريخي للنقد في "طبقات فحول الشعراء"، من خلال مبحثين تناولوا الراوي، والمروي له، والمروي، وما تحويه هذه العناصر السردية من تقنيات. وجاء الفصل الثاني تحت عنوان: أحادية الرؤية في "أخبار أبي تمام" للصولي، في مبحثين، الأول عن الراوي والمروي له، والثاني درس الشخصية وأنماطها، وعلاقتها بعناصر السرد الأخرى. أما الفصل الثالث بعنوان: النقد الحواري في "الموازنة" للآمدي، وجاء في ثلاثة مباحث، الأول عن علاقات الراوي والمروي له، وتعدد المروري لهم، والثاني عن بنية الحوار الحجاجي، والمبحث الثالث عن سرد الشعر. ثم كان الفصل الرابع: تجليات السرد في "الوساطة بين المتنبي وخصومه" للقاضي الجرجاني، في مبحثين، الأول علاقات الراوي والمروي لهم، والثاني عن تعدد الأصوات. والفصل الخامس والأخير عن حجاجية السرد في "دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني، في ثلاثة مباحث، الأول يدرس علاقات الراوي والمروي لهم، والثاني عن الوظيفة الحجاجية للحوار، والثالث عن سرد الشعر. ثم كانت الخاتمة فعرضت أهم ما توصل إليه البحث من نتائج وملاحظات. وأخيراً قائمة المصادر والمراجع.